



# مجلة البحوث والدراسات الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق

العدد الثاني عشر - إبريل - يونيو ٢٠٢٠ م

- توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التحقق من الأخبار الزائفة: موقع فيس بوك نموذجا ... دراسة تحليلية مقارنة
- استخدام الشباب البحريني للمقاطع الترفيهية على موقع اليوتيوب الإشباع المتحققة
- الإعلام التواصلي الجديد ودوره في انتشار ظاهرة التفكك الأسري ... موقع الفيسبوك نموذجا
- سيكولوجيا الانحراف الاجتماعي في الدراما وعلاقته بالسلوك العدوانى لدى الشباب
- إشكاليات العلاقة بين الصحافة والسلطة السياسية فى إطار قانون تنظيم الصحافة رقم ١٨٠ لسنة ٢٠١٨ واتجاهات الصحفيين نحوها
- معالجة وسائل الإعلام لقضايا الإرهاب المحلية والدولية: رؤية تحليلية نقدية للدراسات العربية والأجنبية





# مجلة البحوث والدراسات الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق

العدد الثاني عشر - إبريل - يونيو ٢٠٢٠ م

رئيس مجلس إدارة المجلة ورئيس التحرير

**أ.د. محمد سعد إبراهيم**

مساعد رئيس التحرير

**أ.د. سهير صالح**

مديرا التحرير

**أ.م.د. إلهام يونس أ.م.د. رامي عطا**

سكرتيرا التحرير

**أ.م.د. فاطمة شعبان ، أ.م.د. حسين ربيع**

المنسق الإداري

**أ. أمين يسري**



رئيس مجلس الإدارة

**لواء د. أحمد عبد الرحيم**

## المراسلات

المعهد الدولي العالي للإعلام - ضاحية النخيل - مدينة الشروق - القاهرة

ت : ٤٥/٤٤/٤٣/٤٢/٤١ (٠٢) فاكس : ٣٩/٤٠/٤١ (٠٢)

الرقم المختصر : ١٩٦٤٤ محمول : ٦٩/٦٨/٦٧ (٠١٠٠٥٦٠٠٠٦٧)

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ١٨٩٦٤ / ٢٠١٤ م

الترقيم الدولي : (ISSN 2357-0407)

الترقيم الدولي الإلكتروني: (is2735-4016)

الموقع الإلكتروني : magazine.sha.edu.eg

متاحة على قاعدة بيانات دار المنظومة

www.mandumah.com

E.mail: crsjournal@sha.edu.eg

## أهداف ونطاق المجلة

- نشر البحوث العلمية المحكمة التي تتناول موضوعات وإشكاليات تنسجم بالحدثة والأصالة، وتنطوي على إضافات معرفية أو نظرية أو منهجية .
- تُعنى المجلة بنشر البحوث العلمية المحكمة، والمقالات العلمية، والبحوث النظرية، والبحوث المشتقة من الرسائل العلمية .
- تتبنى المجلة منهجية التكامل بين المناهج والطرق الكمية والكيفية، بما يساهم في إنتاج المعرفة العلمية .
- تدعم المجلة منهجية التكامل المعرفي، من خلال دعم البحوث الجماعية، التي تجمع بين تخصصات الإعلام وتخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية .
- تعزيز التواصل العلمي بين المعهد وكليات ومعاهد وأقسام الإعلام بالجامعات العربية والأجنبية .
- تتبنى المجلة أهدافاً منتهى الأصالة والتجديد في بحوث الإعلام العربية، الذي تأسس برعاية المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق في أبريل ٢٠١٨ م، ويضم قرابة ٥٠٠٠ أستاذ وباحث، يمثلون ٢٧٦ جامعة مصرية وعربية في ٥٤ دولة عربية وأجنبية.

## قواعد النشر

- مجلة البحوث والدراسات الإعلامية (CRS JOURNAL)
- مجلة علمية محكمة ، تصدر عن المعهد الدولي العالي للإعلام بمدينة الشروق ، وغايتها نشر الأبحاث العلمية والمحكمة في مجال الإعلام ، وتنتشر باللغات العربية والأجنبية.
- ترحب المجلة بنشر المقالات العلمية للسادة الأساتذة المتخصصين ، كما ترحب بإسهامات الباحثين بعرض الكتب والدراسات والمؤتمرات والمقالات الحديثة .
- تتم مراجعة البحوث وتحكيمها من قبل أساتذة متخصصين في مجال البحث المقدم لتحديد صلاحية البحث للنشر
- تدار المجلة بطريقة إلكترونية، ويتم التحكم بشكل معمي وإلكترونياً شاملاً التعديلات التي تطلب من الباحث.
- تقبل البحوث باللغة العربية أو الأجنبية ، ويقدم مع البحث ملخص باللغتين العربية والأجنبية لا يقل عن صفحة واحدة.
- لا يزيد عدد صفحات البحث عن ٣٠ صفحة بحجم B5 .
- توضع المراجع والهوامش في نهاية البحث على أن تكتب بأرقام متسلسلة وفق ترتيب المراجع والهوامش في متن البحث .
- تطبع الجداول على أوراق مستقلة ، ويشار في أسفل الجدول إلى مصدره أو مصادره.
- يتم تنظيم كتابة البحث على أساس كتابة العناوين الرئيسية مستقلة في وسط السطر ، والعناوين الفرعية في الجانب الأيمن وأما العناوين الثانوية فتكتب في بداية الفقرة.
- يرفق الباحث ببحثه نسخة من سيرته العلمية اذا كان يتعاون مع المجلة للمرة الأولى.
- تتلقى إدارة المجلة ثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر ، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ، بالإضافة إلى ال CD الخاص بكتابة البحث.
- إدارة المجلة غير ملزمة ببرد الأبحاث التي لا تقبل للنشر إلى أصحابها ، مع التزامها بتوضيح أسباب عدم قبول النشر .
- يشترط ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مكان آخر ، مع الالتزام بتعهد الباحث بأن بحثه لم ينشر من قبل، ولن ينشر إلا بناءً على رد من إدارة المجلة .
- يحصل الباحث على نسخة من المجلة فور صدورها .
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر، وترتب حسب قيمتها العلمية داخل كل عدد .
- للنشر والاشتراكات : مقر المعهد بمدينة الشروق – القاهرة.

## أخلاقيات النشر

- هيئة التحرير هي الجهة المسؤولة عن الموافقة عن نشر البحوث العلمية المقدمة إلى المجلة ، ويتم تقييم البحوث للتأكد من أنها تفي بجميع معايير وشروط وقواعد النشر، بغض النظر عن العرق والجنس والخلفيات الدينية والعرقية والجنسية .
- يؤخذ في الاعتبار القيمة العلمية والمعايير الأخلاقية وسلامة لغة البحث العلمي والاستشهاد والانتحال .
- يساعد السادة المحكمون هيئة التحرير على اتخاذ القرار المناسب، بالإضافة إلى مساعدة الباحث على تحسين وتطوير بحثه ، وتلتزم هيئة التحرير بعدم الكشف عن أسماء المحكمين .
- المعايير الموضوعية في التحكيم ضرورية ، ويجب تعزيز المراجعة والتحكيم بأراء واضحة وحجج علمية ، على أن تتوافق مع معايير وشروط النشر المعتمدة .
- يجب أن يلتزم الباحثون بسياسة النشر وقواعده المتمثلة في وضوح الأهداف والعرض الدقيق للنتائج ومناقشتها ، مع تقديم تبرير موضوعي بطريقة ومنهجية البحث، والالتزام بالقواعد العلمية لتوثيق المراجع .
- لا يجوز أن يرسل الباحث عمله إلى أكثر من مجلة ، ولا يجوز تقديم بحث يتم تقييمه في مجلة علمية أخرى .
- يتم ترتيب أسماء الباحثين في البحوث الجماعية حسب الدرجة العلمية أو حسب نسبة المشاركة في البحث .
- تعمل هيئة التحرير على ترتيب الأبحاث المنشورة ضمن العدد الواحد، حسب أهمية البحث وقيمه العلمية وإضافاته المعرفية أو النظرية أو المنهجية.
- تحرص المجلة على الشفافية وعدم تضارب المصالح، فتمتنع عن إرسال البحوث لمحكمين لهم صلة قرابة بالباحثين أو أي معلومات قد تؤثر على التحكيم وقرار النشر .
- يجب أن يتعاون الباحثون مع هيئة تحرير المجلة في تصويب الأخطاء الأساسية والتحريرية، ويجب عليهم التعاون مع المجلة من أجل التراجع عن أبحاثهم في حالة مخالفتها لأحكام وقواعد النشر.

## الهيئة الاستشارية

- أ.د. على عجوة  
أ.د. عواطف عبد الرحمن  
أ.د. منى الحديدي  
أ.د. ماجى الطوانى  
أ.د. ليلى عبد المجيد  
أ.د. حسن عماد مكاوى  
أ.د. محمود علم الدين  
أ.د. سامى الشريف  
أ.د. إعتقاد معبد  
أ.د. محمود يوسف  
أ.د. فوزى عبد الغنى  
أ.د. شريف درويش  
أ.د. بركات عبد العزيز  
أ.د. حسن على محمد  
أ.د. محمد شومان  
أ.د. وليد فتح الله  
أ.د. وائل إسماعيل عبد البارى  
أ.د. عادل عبد الغفار  
أ.د. أميمة عمران  
أ.د. عزة عبد العزيز  
أ.د. أحمد فاروق رضوان

## فهرس المحتويات

### مجلة البحوث والدراسات الإعلامية العدد الثاني عشر - إبريل - يونيو ٢٠٢٠ م

- توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التحقق من الأخبار الزائفة:  
موقع فيس بوك نموذجاً ... دراسة تحليلية مقارنة ..... ٩  
د. مي عبد الغني - كلية الإعلام - جامعة بنغازي
- استخدام الشباب البحريني للمقاطع الترفيهية على موقع اليوتيوب  
والإشباع المتحققة ..... ٤٣  
د. عبد الصادق حسن - نادر محمد صديق
- الإعلام التواصلي الجديد ودوره في انتشار ظاهرة التفكك الأسري ...  
موقع الفيسبوك نموذجاً ..... ١٠٩  
د. هبة إبراهيم جودة إبراهيم
- سيكولوجيا الانحراف الاجتماعي فى الدراما وعلاقته بالسلوك  
العدوانى لدى الشباب ..... ١٤٧  
د. مروه وائل عمر غالى
- إشكاليات العلاقة بين الصحافة والسلطة السياسية فى إطار قانون  
تنظيم الصحافة رقم ١٨٠ لسنة ٢٠١٨ واتجاهات الصحفيين نحوها ..... ٢٠٣  
هنادى محمد السعيد - وداد حسين محمدي
- معالجة وسائل الإعلام لقضايا الإرهاب المحلية والدولية: رؤية تحليلية  
نقدية للدراسات العربية والأجنبية ..... ٣٣٩  
آية طارق عبد الهادى سيد - آية محمود محمد عبد الوهاب

## مقدمة

يصدر العدد الثاني عشر من المجلة العلمية للمعهد عقب تلقينا أنباء سارة من المجلس الأعلى للجامعات ، بشأن ارتفاع معامل تأثير المجلة ، وتصدرها المركز الثالث ضمن الدوريات العلمية المتخصصة في قطاع الدراسات الإعلامية.

ويتزامن صدور هذا العدد مع استيفاء المجلة لمتطلبات رفعها على قاعدة بيانات بنك المعرفة، وإعداد الموقع الإلكتروني الجديد، الأمر الذي من شأنه رفع معامل التأثير للمرة الثالثة، وتصدرنا المركز الأول في تقييم يوليو ٢٠٢١ .

ويتضمن هذا العدد ستة أبحاث، منها ثلاثة أبحاث في الإعلام الجديد، وثلاثة أبحاث تتناول معالجات وسائل الإعلام التقليدية لإشكاليات مجتمعية محلية ودولية مهمة.. يعالج البحث الأول توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التحقق من الأخبار الزائفة، ويتناول البحث الثاني استخدام الشباب البحريني للمقاطع الترفيهية على اليوتيوب، في حين يعرض البحث الثالث لمعالجة الإعلام التواصلي الجديد لظاهرة التفكك الأسري .



د. محمد سعد إبراهيم

رئيس مجلس إدارة المجلة  
ورئيس التحرير  
عميد المعهد الدولي  
العالي للإعلام بالشروق



ويتناول البحث الرابع إشكاليات العلاقة بين الصحافة المصرية والسلطة في إطار قانون تنظيم الصحافة الجديد واتجاهات الصحفيين نحوه ، ويقدم البحث الخامس رؤية تحليلية نقدية لمعالجة وسائل الإعلام لقضايا الإرهاب المحلية والدولية في الدراسات العربية والأجنبية ، بينما يعالج البحث السادس سيكولوجيا الانحراف الاجتماعي في الدراما وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الشباب .

كل التحية والتقدير للسادة الباحثين المنشورة بحوثهم في العدد الثاني عشر وأصدق التهاني وأطيب التمنيات لأسرة تحرير المجلة بداوم التقدم والرفعة .

أ.د. محمد سعد إبراهيم



## الإعلام التواصلي الجديد ودوره في انتشار ظاهرة التفكك

### الأسري - موقع الفيسبوك نموذجاً -

د. هبة ابراهيم جودة ابراهيم

مدرس أصول التربية للإعلام التربوي

كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة

### ملخص الدراسة باللغة العربية:

ظهرت خلال السنوات القليلة الماضية مجموعة من المتغيرات التي أثرت في مختلف مجالات الحياة والمجتمع ، ومن أبرز تلك المتغيرات ثورة الاتصالات التي أثرت على النظم الاجتماعية والأسرية مما فرض أدواراً جديدة على الأسرة حيث أصبحت مطالبة بإعداد أفراد قادرين على التعامل مع تلك المتغيرات والتي من بينها ظهور وسائل الاعلام الجديد، وأصبحت وسائل الإعلام الجديد وسيلة من وسائل للهروب من التعامل المباشر من أفراد الأسرة، وإقامة العلاقات الاجتماعية حيث ساعدة على التقليل من القيام بالزيارات الاجتماعية والعائلية، مما قلل من فرص التماور وتبادل الخبرات والمشاعر بين أفراد الأسرة. تكمن مشكلة الدراسة في طرح السؤال التالي: كيف ساهمت وسائل الإعلام الجديد في إضعاف الترابط بين أفراد الأسرة ؟



ويتفرع من السؤال الرئيس مجموعة من المحاور التي تدور حول مفهوم الإعلام الجديد ، وأهميته، ومميزاته ،وعيوبه، والمشكلات الأسرية الناتجة عن التفاعل معه، وأسباب تلك المشكلات ومخاطرها، وحلول مقترحة لتجنبها... وغيرها، أما أهمية الدراسة فتكمن في أنها قد تسهم في إيجاد حلول لظاهرة التفكك الأسري الناتجة عن كثرة تفاعل أفراد الأسرة مع وسائل التكنولوجيا الحديثة حيث تزايد أعداد مستخدميه في الآونة الأخيرة بشكل لافت للنظر، إضافة إلى ندرة الدراسات التي توصلت لحلول بخصوص تلك الظاهرة، وتهدف الدراسة تسليط الضوء على قضية التفكك الأسري الناتجة عن كثرة التفاعل مع وسائل الإعلام الجديد، وتوضيح المشكلات الاجتماعية والأسرية المترتبة على استخدامها بين أفراد الأسرة. كما توصلت النتائج إلى وجود تأثيرات سلبية لوسائل الإعلام الجديد خاصة الشبكات الاجتماعية على علاقة الأبناء بأسرهم بسبب ضعف التفاعل الواقعي بين أفراد الأسرة ، وانشغال الأبوين عن متابعة ابنائهم ورصد احتياجاتهم، كما أن هناك تأثيرات سلبية لاستخدام الأفراد لوسائل الإعلام الجديد وأهمها أنها تقلل من الاتصال المواجهى بين الفرد وبين أصدقائه وأقاربه، كما أن العينة تستخدم موقع الفيسبوك كمصدر للمعلومات لمتابعة أخبار العائلية مما قلل من التواصل الواقعي المباشر. وكان من أهم الأسباب المتوقعة زيادة حالات الانفصال بين الزوجين، وعدم ثقة الآباء فى المحتوى المقدم لأولادهم عبر وسائل الإعلام الجديد .

## ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

Over last few years, a lot of variables affected the life and society style, the most one of them is the communication revolution which imposed new family roles like required preparing members capable to deal with those variables, including the emerge of new media. The social relation between family members lead to increase love, passion, affection and othe good feeling, making the family bonding and interrelated, it is remarkable that family members spend long time interacting with new media such as social networks sites, search engines, Emails... ect. Using modern technologies tools, which contributed the weakness of relations and direct dealings with family members, friends and relatives because there is an alternative way. For that the search problem lies in asking the following question: How the new media contribute in weaking the family members bonding? The main question braching to several exes like the consept of new media, its advantages and disadvantages, the family problems resulting from interact with the new media tools, cause of this problem and its risks, porposals to avoid it...ect.

The importance of the research is that may find solutions to phenominon of family dissociation resulting from the family members frequent interacting with the modern technologies means, while the number of its user increased recently in a remarkable way, and gain its direct effects on their relation and family bonding, in addition the lacking of studies that have reach solutions regard this phenominon – according to researcher knowledges. The search aim to spot light on family dissociation resulting from the family members frequent interacting with the modern technologies means, and highlighting the social and family problems rising by their using it, also clarifying the cause of family disintegration resulting from excessive use of the new media. Research type. The reseach based on a descriptive method to describe and analyze the phenominon. A questionnaire was designed to collect data and statistical analysing it, by applied it on random sample and some personal interviews were made. The results show the negative effects of new media, specially social networks, on the relationship between children and their families caused by lack physical interact between family members with parents concerns away from their children and their



needs, also expected a negative effects of children using the new media means and they relation with friends and relatives specially “it’s effect in redusig the facing contact between the person and his friends and relatives” It is also expected that the children will be dependent on the new media, especially the social media sites, as a source of information and news about their family. One of the most important causes was the increase in marital separation. And parents' lack of trust in the content presented to their children through the new media as a result of the interaction with strangers and unknowns, also watching non-moral media content such as pornographic sites or sites that encourage violence.



## المقدمة:

أصبحت تقنيات الاتصال ونقل المعلومات رافداً أساسياً، وركناً مهماً في بناء منظومة الإنسان الاجتماعية والثقافية خاصةً في ظل التحولات والتطورات المعرفية في هذا العصر. لقد تطورت العصور من خلال طفرات، الأولى منها الزراعية، ثم الصناعية، والآن عصر تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، حيث شهدت المجتمعات الإنسانية خلال العقد الأخير من القرن الماضي، تطورات متسارعة ومتلاحقة لهذا العصر، مما ساهم في تسهيل إمكانية التواصل الإنساني والحضاري، ولعل أهمها ظهور وسائل الإعلام الجديد. (عباس صادق، ٢٠٠٨: ٦٦)<sup>١</sup>

كما أضحت وسائل الإعلام الجديد أدوات للهروب من التعامل المباشر من أفراد الأسرة، وإقامة العلاقات الاجتماعية، وندرة القيام بالزيارات الاجتماعية مما قلل من فرص التمازج وتبادل الخبرات والمشاعر بين أفراد الأسرة حيث أن وجود العلاقات الاجتماعية يعني وجود المحبة، والعاطفة، والموثقة... وغيرها من الصفات الحميدة، التي تجعل الأسرة متماسكة ومتراصة حيث يقضي أفراد الأسرة وقتاً طويلاً متفاعلين مع وسائل الإعلام الجديد مثل: مواقع التواصل الاجتماعي، والبريد الإلكتروني... وغيرها باستخدام وسائل تكنولوجية حديثة مما ساهم في ضعف العلاقات والتعاملات المباشرة مع أفراد الأسرة والأصدقاء والأهل لأنه أصبح هناك البديل. (عبد اللطيف العوافي، ٢٠٠٨: ٨٣)<sup>٢</sup>

لذلك تكمن مشكلة الدراسة في طرح السؤال الرئيس التالي:

كيف ساهمت وسائل الإعلام الجديد - تحديداً موقع الفيسبوك - في إضعاف الترابط بين أفراد الأسرة؟ ويتفرع من السؤال الرئيس مجموعة من المحاور التي تدور حول مفهوم الإعلام الجديد، وأهميته، ومميزاته، وعيوبه، والمشكلات الأسرية الناتجة عن



التفاعل مع وسائل الإعلام الجديد، وأسباب تلك المشكلات ومخاطرها، وحلول مقترحة لتجنبها، ونشأه موقع الفيسبوك ومخاطره الاجتماعية... وغيرها

**أهمية الدراسة وهدفها:** تكمن أهمية الدراسة في أنها قد تسهم في إيجاد حلول لظاهرة التفكك الأسري الناتجة عن كثرة تفاعل أفراد الأسرة مع وسائل التكنولوجيا الحديثة حيث تزايد أعداد مستخدميه في الآونة الأخيرة بشكل لافت للنظر، واتسع نطاق تأثيراته المباشرة على علاقاتهم وروابطهم الأسرية، إضافة إلى ندرة الدراسات التي توصلت لحلول بخصوص تلك الظاهرة - في حدود اطلاع الباحثة-.

تهدف الدراسة لتسليط الضوء على مشكلة التفكك الأسري الناتجة عن كثرة التفاعل مع وسائل الإعلام الجديد، وإبراز المشكلات الاجتماعية والأسرية المترتبة على استخدامها بين أفراد الأسرة. كما تهدف الدراسة توضيح نتيجة الإفراط في استخدام وسائل الإعلام الجديد على الروابط والعلاقات الأسرية.

**\* نوع الدراسة ومنهجيتها وأدواتها والعينة:** تم الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل الظاهرة موضوع الدراسة، وقد تمَّ تصميم استبيان لجمع البيانات وتحليلها إحصائياً حيث سيتم التطبيق على عينة عشوائية من الرجال والإناث بمحافظة القاهرة والجيزة من المتزوجين عددها (٢١٦) مفردة أعمارهم ما بين (٢٠-٤٧) عام، منهم ٢٢ مفردة من الذكور والإناث طبقت معهم المقابلة الشخصية لرفضهم استلام الاستبيان أعمارهم تتراوح بين ٣٥-٤٣ عام من الذكور والإناث لجمع بعض البيانات.



## مصطلحات الدراسة :

١. الإعلام التواصلي الجديد: العملية الاتصالية الناتجة من اندماج ثلاثة عناصر هي الكمبيوتر والشبكات والوسائل المتعددة والذي نتج عنها ظهور مواقع التواصل الاجتماعي

٢. التفكك الأسري: بُعد أفراد الأسرة الواحدة عن بعضهم ، وعدم ارتباطهم بالأحاسيس والمشاعر والأفعال.

## الدراسات السابقة:

١- هدفت دراسة (هيثم الصاوي، ٢٠١٤)<sup>٣</sup> بعنوان " دور الصحف الإلكترونية في تكوين الوعي الاجتماعي لدى طلاب الجامعة " إلى التعرف على الدور الذي تقوم به الصحف الإلكترونية في تكوين الوعي الاجتماعي لدى طلاب الجامعة، واستعانة بأداة تحليل المضمون والاستبيان، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على عينة من طلاب الجامعة قوامها ٣٧٢ مفردة وعدد ٤ صحف إلكترونية، وأسفرت أهم النتائج عن أن الطالب الجامعي يهتم بمتابعة القضايا الاجتماعية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بالاطلاع على الصحف الإلكترونية، وأشارت النتائج إلى تقدم القضايا السياسية على القضايا الاجتماعية في أولوية اهتمامات الشباب الجامعي بأنواع القضايا المختلفة.

٢-دراسة (حمود القشعان، ٢٠١٣)<sup>٤</sup> بعنوان " العلاقة بين العزلة الاجتماعية واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب جامعة الكويت" هدفت إلى تحديد العلاقة بين استخدام طلاب جامعة الكويت لمواقع التواصل الاجتماعي والعزلة الاجتماعية لديهم، حيث استعانت باستمارة استبيان، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث طبقت الدراسة على عينة قوامها ٣٢٠ مفردة، وتوصلت إلي أنه كلما زاد عدد ساعات التفاعل مع مواقع التواصل الاجتماعي كلما قل الوقت الذي يقضيه الفرد مع أشخاص حقيقيين وتكوين علاقات اجتماعية مباشرة معهم .



٣- دراسة (أسماء البكر، ٢٠١١)° بعنوان : "الإشباع المتحققة من تفاعل طلاب جامعة القدس مع موقع اليوتيوب" هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة استخدام طلاب جامعة القدس لمواقع التواصل الاجتماعي وعادات استخدامهم والإشباع المتحققة، واستعانة الدراسة بأداة الاستبيان والمقابلات الشخصية لجمع البيانات، واستخدمت المنهج الوصفي، وطبقت على عينة قوامها ٣٩٥ طالب جامعي، وأسفرت أهم النتائج عن أن التفاعل مع الشبكات الاجتماعية ومن بينها اليوتيوب بشكل مستمر يقلل من التفاعل بين أفراد الأسرة، وبالتالي يصعب التفاهم والاشتراك معهم في أنشطتهم، كما يؤدي إلى الشعور بالعزلة الاجتماعية والوحدة، ويؤثر في مهارات الفرد في إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، كما يقلل الوقت والجهد المتاح لممارسة الأنشطة الاجتماعية الأخرى. كما توصلت الدراسة إلى أن التفاعل مع موقع اليوتيوب يولد اقتناعاً بالقيم والأفكار الغربية، بالإضافة إلى أن أكثر التطبيقات استخداماً لدى الشباب مواقع الدردشة يليها اليوتيوب في المرتبة الثانية ثم ممارسة الألعاب ثم الرسائل الفورية.

٥- دراسة (سهيل خلف، ٢٠٠٥)٦ بعنوان "دوافع استخدام الفيسبوك والإشباع المتحققة من التفاعل معه" هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام الفيسبوك والإشباع المتحققة من استخدامه، وتم الاستعانة بالاستبيان كأداة لجمع البيانات، ومنهج المسح الاجتماعي، وطبقت على عينة قوامها ٣٦٢ مستخدم للموقع، وتوصلت الدراسة إلى أن انتشار استخدام الفيسبوك بين أفراد العينة بنسبة ٦٩% التعرف على أصدقاء جدد، في حين كان دافع الدردشة في المركز الثاني بنسبة ٥١%، وتوصلت الدراسة إلى أن الفيسبوك يحقق تأثير على الشخصية ما لا تحققه الوسائل الإعلامية الأخرى .

٦- دراسة (حمدي الفاتح، ٢٠٠٤)٧ بعنوان: "الأثار النفسية والاجتماعية لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية" هدفت الدراسة إلى التعرف على الآثار التي يحدثها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على مستخدميها من الناحيتين النفسية والاجتماعية، واستخدم أداة الاستبيان لجمع المعلومات، واستعانة الدراسة بالمنهج المقارن والمنهج



المسحي، وتوصلت إلى أن دافع التسلية والترفيه يأتي على رأس قائمة دوافع الاستخدام مع تلك المواقع، كما أن مشاهدة البومات الصور الخاصة بالأصدقاء تأتي في المرتبة الثانية، كما أسفرت نتائج الدراسة عن أن التفاعل الاجتماعي بين الأشخاص يؤدي إلى تنمية المهارات الشخصية والخبرات الحياتية والتعامل مع الآخرين، ومن أهم مزايا الفيسبوك التواصل مع الأصدقاء، ومواكبة ما يجرى والتعرف على مزيد من الأصدقاء وتجديد العلاقات بأصدقاء الماضي.

٧- دراسة (أسماء سلطان، ٢٠٠٤) <sup>٨</sup> بعنوان: "تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين" هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي على مستخدمي تلك المواقع حيث استعانة الدراسة بأداة الاستبيان واستمارة تحليل المضمون، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وأسفرت أهم النتائج عن أهمية الدور الذي تلعبه المواقع الاجتماعية كوسيلة إعلامية متطورة نتيجة ما توفرها من أخبار وتغطية شاملة وعاجلة، كما أثبتت الدراسة أنه لم يعد بإمكان المستخدمين الاستغناء عن الدردشة مع الأهل والأصدقاء وزملاء الدراسة والعمل، فضلاً عن تبادل الملفات، والحصول على المعارف المتنوعة، إضافة إلى إتاحة لتبادل الآراء والتعليقات على الآراء والردود، والصور ومقاطع الفيديو، وخلق صداقات افتراضية جديدة، وتحقيق الثقافة والترفيه.

#### ب- الدراسات الأجنبية:

١- دراسة (Jonson, C. Heeter, 2012) <sup>٩</sup> بعنوان: "تأثير وسائل الإعلام الجديد على زيادة مستوى الوعي الاجتماعي لدى المستخدمين لها من الشباب" هدفت إلى التعرف على أسباب انخفاض الوعي الاجتماعي للشباب، وانخفاض المشاركة في شؤون المجتمع وقضاياها حيث استعانة بأداة الاستبيان وبالمنهج الوصفي وطبقت على عينة قوامها ٣٧٥ مفردة، وتوصلت إلى أن انخفاض الوعي الاجتماعي لدى الطلبة قليلي

الإقبال على متابعة البرامج الاجتماعية التي تقدمها وسائل الإعلام، وعدم اقتناعهم بكفاية البرامج الاجتماعية التي تستقطب الشباب، فضلا عن انخفاض نسبة الاطلاع على الموضوعات التي تنمى هذا الجانب سواء بالوسائل المسموعة او المقروءة.

٢-دراسة ( Kwak fox,2012 )<sup>10</sup> بعنوان: " الصورة الذهنية لصورة الطالبات المستخدمات لموقع الفيسبوك عن أنفسهن" هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام الفتيات اللاتي يستخدمن الفيسبوك على انطباعهن عن أنفسهن والصورة لذهنية المكونة لديهن عن أنفسهن حيث استعانة الدراسة بأداة الاستبيان الالكتروني والمقابلات الشخصية، واستخدم المنهج التجريبي والوصفي، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين الاستخدام المفرط للموقع والشعور بالقلق والشعور بالاكئاب، كما تم ملاحظه أن أكثر من ٤٥٠ إعلان بالموقع تستهدف الفتيات بسن المراهقة مما يمثل عنصر جذب للفتيات بهذا السن حيث كانت معظم الإعلانات خاصة بمستحضرات التجميل والأزياء وطرق فقدان الوزن .

٣- دراسة ( Berger R. Ash,2012 )<sup>11</sup> بعنوان: " استخدامات طلاب المرحلة الثانوية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي والآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على استخدامهم" هدفت إلى معرفة مدى استخدام طلاب المرحلة الثانوية العليا لمواقع التواصل الاجتماعي، والوقوف على آثارها الإيجابية والسلبية، فضلا عن التعرف على طرق الوقاية من سلبياتها، وتم الاستعانة بأداة تحليل المضمون، واستخدم المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن اغلب من يستخدم تلك المواقع يتأثر منها سلبياً ، وأن للمدرسة والأسرة دور في تعزيز الآثار الإيجابية وحماية العينة من الآثار السلبية.

٤- دراسة ( Thatcher, Alan,2011 )<sup>١٢</sup> بعنوان: " المشاعر التي يولدها استخدام موقع الفيسبوك لمستخدميه من طلاب المرحلة الثانوية العليا"هدفت الدراسة إلى التعرف على المشاعر السلبية التي يولدها موقع فيسبوك لدى بعض مستخدميه



حيث استعانة بالأداة الاستبيان والملاحظة الدقيقة للعينة، كما استخدمت المنهج الوصفي، وطبقت على عينة قوامها ٢١١ طالب بمرحلة الثانوية العليا، وأسفرت أهم النتائج أن أكثر من ثلث الأشخاص الذين شملهم الدراسة العلمي من مستخدمي الفيسبوك، قالوا بأن مشاعر سلبية تتناهم أثناء وبعد تصفح هذا الموقع. كما أن الإحباط وعدم الرضا والحسد والغيرة كانت أهم المشاعر التي تسيطر على العينة اثنا استخدامهم للموقع.

٥- دراسة (Flanagin , Nimez,2011)<sup>13</sup> بعنوان: " إيجابيات استخدام موقع الفيسبوك : وجه آخر" هدفت إلى التعرف على السلوكيات والمشاعر الإيجابية التي تحدث لمستخدمي الفيسبوك نتيجة تفاعلهم مع الموقع بانتظام حيث استعانة بأداة الاستبيان، واستخدمت المنهج الوصفي، وطبقت على عينة قوامها ٢٨٨ مستخدم للموقع، وأسفرت أهم النتائج عن أن نظر الأشخاص لصورهم على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك يكون له أثر إيجابي كبير على صحتهم العقلية إذ أن مشاهدة الصور الخاصة يكون له تأثير جيد لتبديد سوء المزاج، ويضفي على المستخدم شعوراً بالارتياح، كما أظهر أنه قد يكون نشاطاً نفسياً مجدياً يزودنا بإحساس الرفاهية إلى مستوى عميق. كما أن الدراسة أثبتت أن الفيسبوك يعد ملاذاً لدى مستخدميه في التخفيف عن معاناتهم النفسية .

٦- دراسة (J. Femback,2010)<sup>14</sup> بعنوان: " أثر استخدام التقنية الرقمية على العلاقات الاجتماعية" هدفت إلى التعرف على أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع المعلومات، كما تم الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن نصف أفراد العينة تقريباً يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي ومن بينها الفيسبوك وتويتر، وقد ذكروا أنهم يقضون وقتاً أطول على الشبكات الاجتماعية من ذلك الوقت الذي يقضونه مع أصدقائهم الحقيقيين أو مع أفراد أسرهم، كما أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة

يتحدثون بصورة أقل عبر الهاتف ولا يشاهدون التلفزيون بشكل مستمر حيث غير التفاعل مع الشبكات الاجتماعية نمط الحياة.

٧- دراسة (Andrew, J, 2010)<sup>15</sup> بعنوان: " العلاقة بين تعرض طلاب الجامعة لموقع الفيسبوك ومستوى تحصيلهم الدراسي" هدفت إلى التعرف على العلاقة بين تعرض طلاب الجامعة لموقع الفيسبوك ومستوى تحصيلهم الدراسي، وقد تم استخدام مقياسان مقياس كمي لقياس الوقت الذي يقضيه الشباب، ومقياس آخر مكون من أربعة بنود يقيس درجة التوجه نحو استخدام الشبكات الاجتماعية، وتم استخدام المنهج المقارن والمنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على عينة شملت ٢١٩ طالبا جامعيًا . كما أظهرت النتائج أنه كلما تصفح الطالب وتفاعل مع هذا الموقع كلما تدنت درجاته في الامتحانات مقارنة بما يحصل عليه نظراؤه الذين لا يستخدمون الموقع لفترات طويلة، كذلك بينت النتائج أن الأشخاص الذين يقضون وقتا أطول بالموقع يخصصون وقتا أقصر للدراسة، وأوضحت النتائج أن أسباب إقبال العينة على التفاعل مع الفيسبوك تتعدد فمنها : أنه يتيح "الردشة والحوار والألعاب، وإبداء رأيه في كثير من الأمور، والبحث عن أصدقاء جدد وقدامى. كما توصلت الدراسة إلى أن توجه الشباب نحو إيمان استخدام الشبكات الاجتماعية يرتبط بالنوع الاجتماعي وبعض المتغيرات الشخصية مثل التقبل الاجتماعي والعلاقات الشخصية للمبجوثين .

٨- دراسة (Kenny, Gorelik and Mwangi, 2010)<sup>١٦</sup> بعنوان: "مخاطر حقيقية بعالم افتراضي: هوية مستخدمي الفيسبوك" هدفت إلى التعرف على الهوية الحقيقية لمستخدمي موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك حيث استعانة الدراسة بأداة الاستبيان الإلكتروني، والمقابلات الشخصية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على عينة قوامها ٢٧٣ مستخدم للموقع في مراحل عمرية متباينة، وأكدت الدراسة أن أكثر من ٦٢% من مستخدمي موقع التواصل الأشهر فيسبوك يعتبرونه متنفسا عن حياتهم التقليدية والمعلومات الرسمية التي ينشروها عن أنفسهم في صفحاتهم الأصلية.



٩- دراسة (E. Fredin, 2010)<sup>17</sup> بعنوان: "مفهوم الجريمة كما تقدمه البرامج التلفزيونية وتأثيره على الوعي الاجتماعي للمشاهدين" هدفت إلى تحليل مشكلة الجريمة كما يقدمها التلفزيون من مفهوم الوعي الاجتماعي لدى المراهقين حيث استعانة الدراسة بأداة تحليل المضمون ، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى أن هناك علاقة بين دافعية المشاهدة ومستوى الوعي الاجتماعي، وأنه يمكن أن يتقبل المراهق تلك القيم والمعارف المتضمنة بدون تفكير، وتوصلت الدراسة إلى أن المراهقين يعتمدون على الاتصال الجماهيري في تحصيل معارفهم.

١٠- دراسة (Sally Mcmillan, 2009)<sup>18</sup> بعنوان: "إدمان مواقع التواصل الاجتماعي عند الشباب وعلاقته بتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لديهم" هدفت إلى إلقاء الضوء على مهارات التواصل الاجتماعي التي يكتسبها الشباب نتيجة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي حيث استعانة الدراسة بأداة الاستبيان لجمع البيانات ، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي ومقياس العلاقات الاجتماعية ، كما طبقت على عينة قوامها ٢٥٦ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدمان استخدام تلك المواقع ومهارات التواصل الاجتماعي فالجلوس فترات طويلة للتفاعل معها تجعل الفرد يخصص وقتاً أقل للنشاطات الأخرى، كما أن الإناث يتعلقن بالتفاعل مع تلك المواقع أكثر من الذكور، ويعود ذلك إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية للإناث في مجتمعاتنا، كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً إدمان التفاعل مع مواقع التواصل الاجتماعي مع تغير واختلاف الوضع الاقتصادي للأفراد وهذا يعود لتكلفة استخدام الانترنت المتيسرة للجميع.

#### التعليق على الدراسات السابقة، وأوجه الاستفادة منها:

تناولت الدراسات السابقة استخدامات الشبكات الاجتماعية، والآثار النفسية والاجتماعية المترتبة على التفاعل معها، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات



السابقة من حيث تناولها شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك كموضوع مهم فرض نفسه أمام العديد من الباحثين للوقوف على مخاطر استخدامه من الناحية الأسرية والاجتماعية، كما ركزت الدراسات السابقة على بعض الجوانب المتعلقة بموضوع هذه الدراسة حيث دوافع استخدام الفيسبوك والاشباعات المتحققة وعادات استخدامه، وأكد بعضها على جملة أمور أهمها: التأثيرات السلبية للتفاعل لفترات طويلة مع الموقع من النواحي الاجتماعية، والنفسية، والصحية والأسرية حيث أظهرت معظم الدراسات أن مواقع التواصل الاجتماعي تضعف من درجة التفاعل الواقعي بين أفراد الأسرة، ورأى بعضها أنها سبب الكثير من حالات الطلاق والعزلة الاجتماعية لدى المستخدمين.

كما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تهدف إلى التعرف على دور وسائل الإعلام الجديد في حدوث مشكلات اجتماعية من شأنها أن تؤدي للتفكك الأسري بعد أن زادت معدلات الانفصال في السنوات الأخيرة حيث ركزت معظم الدراسات السابقة على الآثار المترتبة على استخدامه سواء النفسية أو الصحية، وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في بلورة الفكرة البحثية بكافة جوانبها، وكذلك الاستفادة منها في اختيار عينة الدراسة والمنهج والأدوات.

### مفاهيم الدراسة النظرية:

أحدثت الثورة التكنولوجية والاتصالية تأثيراً كبيراً على العلاقات بين الأفراد في المجتمع حيث أصبحت تؤثر على الروابط الأسرية، وتنتج عنها سلوكيات مختلفة إيجابية وسلبية حيث يعتمد ذلك على كيفية استخدامها، ومدى تمسك الفرد بثقافته وعاداته وتقاليده.

لقد باتت وسائل الاتصال الحديثة في متناول الجميع حيث غيرت الكثير من معالم الحياة، لكنها بالمقابل حملت معها الكثير من المشكلات الأسرية كالعزلة الاجتماعية،



وزيادة نسبة معدلات الطلاق لانشغال الفرد بالحياه الافتراضية وإهماله للحياه الواقعية، مما قلل من فرص الحوار والمحادثة بين أفراد الأسرة الواحدة ، وأدى إلى توسيع الفجوة والصراع بين الأبناء والأباء. (خالد بن عبد الله السند، ٢٠١٢: ٦٣) <sup>١٩</sup>

هذه التحولات التكنولوجية نتج عنها تفاعلات جديدة للعلاقات الأسرية أدت إلى تعزيز العزلة والتنافر بين أفرادها، وتلاشى قيم التواصل الأسرى، واستبدل الأبناء الإنترنت بأبائهم كمصدر للمعلومات وفقدوا الترابط الأسرى وانشغلوا بالحوار مع الغرباء لدرجة الشعور بالغربة على مستوى الأسرة الواحدة، واستخدام بعض التطبيقات التي تتيح للشخص تقمص شخصية وهمية تتيح له التفاعل مع مجتمع وهمى وأصدقاء وهميين . (عاطف مطر، ٢٠١٣: ٩٣) <sup>٢٠</sup>

قد يرجع السبب فى انتشار هذه الظاهرة إلى فقدان التفاعل والانسجام مع المجتمع الفعلي الذى يحيط بالفرد، ولذلك أصبح اللجوء إلى هذا المجتمع الوهمي بديلاً عن التفاعل الاجتماعي الصحي مع الأهل والأقارب والأصدقاء وقضاء الساعات الطويلة فى استكشاف مواقع الإنترنت المتعددة مما يعنى تغيراً فى منظومة القيم الاجتماعية للأفراد.

وترى الباحثة أن ذلك من شأنه أن يكون صداقات قد تكون غير ملائمة بخلاف الاستخدام السيئ للإنترنت من الجانب الأخلاقي كالدخول على المواقع الإباحية، ومع مرور الوقت يتم اكتساب معلومات بعيدة كل البعد عن عاداتنا وتقاليدنا وأفكارنا مما يؤثر على الروابط الأسرية، ويحدث صراعاً بين الأسرة وبين الفكر الذي يتبعه الأطفال والشباب، ويعزز الرغبة والميل للوحدة ويقال من فرص التفاعل والنمو الاجتماعي حيث أصبح معظم وقت الشباب يقضونه فى حجرة مغلقة مع جهاز الكمبيوتر.



## ١- مفهوم الإعلام الجديد ومخاطر التفاعل معه:

هناك العديد من المخاطر للإعلام الجديد من عدة نواحي؛ فمن الناحية الأخلاقية هناك الكثير من الانحرافات تبدأ بعلاقات غير جيدة، والدخول على مواقع يتعلمون من خلالها ممارسات وسلوكيات غير مشروعة، وأصبح هناك من يخترقها خاصة تزوير المعلومات، وتشويه السمعة بتركيب الصور ونشر كثير من المعلومات المضللة مما يؤدي إلى مشكلات اجتماعية وأسرية وأخلاقية، وهذا لا يقلل من قيمة تكنولوجيا الاتصالات، ولكننا أصبحنا في مجتمع مفتوح للعالم في كل المجالات العلمية والفكرية والأخلاقية وأصبحنا مجتمعاً يعايش كل المجتمعات ويتطور ويتقدم بشكل كبير جداً.)  
سهيلة بضيف، ٢٠٠٥: ٣٣)٢١

وترى الباحثة أنه يجب على الأبوين أن يدكوا كيفية التعامل الصحيح مع أبنائهم، وأن يكونوا مشاركين لهم في كل أنشطتهم، كما يفضل ألا يتم ترك الأبناء في حالة من العزلة والانعطاف دون الرقابة لهم حتى لا يقوموا بسلوكيات سيئة، كما أن للمدرسة دور مهم في التوجيه والتوعية والإرشاد من خلال عدة طرق كتفعيل التربية الإعلامية بالمقررات الدراسية وكذلك من خلال مجالس الأباء، إضافة إلي دور الدولة في عمل توعية شاملة بمخاطر التكنولوجيا الحديثة على الشباب والمجتمع وتحرك المؤسسات الإعلامية في هذا الاتجاه خاصة مع أكثر مواقع التواصل الاجتماعي رواجاً وهو الفيسبوك حيث سيتم تناول مفهوم الفيسبوك ونشأته، إضافة إلى دور موقع الفيسبوك في التنشئة الاجتماعية للمستخدمين معه، وسيتم تناول ذلك بإيجاز فيما يلي:



## ٢- مفهوم الفيسبوك ونشأته :

بدأ الفيسبوك من جامعة هارفارد عندما أطلق مارك زوكربرج Mark Zugherburg موقع الفيسبوك، وكان الهدف منه إنشاء شبكة اجتماعية لزملائه في الجامعة ليتبادلوا من خلالها أخبارهم وصورهم وأرائهم، ولقيت هذه الشبكة رواجاً سريعاً بين الطلبة في الجامعة لذلك فكر في توسيع قاعدة الذين يحق لهم المشاركة في الموقع ليشمل طلاب الجامعات الأخرى حيث صمم الموقع على غرار المواقع الشخصية التي تستخدمها الكليات والمدارس، وانطلق الموقع في ٤ فبراير ٢٠٠٤م في جامعة هارفارد، كما أن عدد المستخدمين للموقع يتزايد عاماً بعد الآخر.

تميز الفيسبوك بالعديد من المزايا منها: أنه يعد وسيلة فعالة للتعرف على أصدقاء جدد، كما أنه وسيلة للتسلية وقضاء وقت الفراغ، كما يمكننا من التواصل مع الأقارب والأصدقاء، إضافة إلى أنه يعرض الحدث وقت وقوعه، فضلاً عن أنه يساعد على زيادة الرصيد الثقافي، والمعلوماتي من خلال مناقشة الأشخاص في أي زمان أو مكان، ويمكن من الاطلاع على عادات وثقافات الشعوب الأخرى. (خالد بن عبد الله، ٢٠١٢، ص ٣٨) فضلاً عن دوره تحقيق في التنشئة الاجتماعية لدى الأفرادو تشكيل وعيهم الاجتماعي (نواف بن عبد الله، ٢٠١٢، ص ٣٨) <sup>٢٣</sup>، كما أن هذا الموقع مجاني للمستخدمين ويجنى إيرادات من الإعلانات، ويجمع بيانات عن المتفاعلين معه ويستخدمها في إظهار إعلانات لها صلة بزوار الموقع واهتماماتهم ونطاق أعمالهم، وتعتبر شركة مايكروسوفت هي الشريك الحصري للإعلان على موقع الفيسبوك، وقد أشارت تصنيفات إيكسا لترتيب المواقع عالمياً أنه يأتي في المركز الرابع بعد كل من ياهو، وجوجل، ويوتيوب . (عباس صادق، ٢٠٠٨، ص ٦٧) <sup>٢٤</sup> ويمكن إجمال سلبيات استخدام الفيسبوك فيما يلي: ضياع الوقت في متابعة المواقع الإباحية، والإساءة للآخرين، والعزلة الاجتماعية، والتأثير بالسلب على الصحة، فضلاً عن العلاقات الأخلاقية التي قد تحدث، وتدني المستوى الأكاديمي للطلاب المستخدمين له لفترات

طويلة، كما أنه يحدث تراجع المواهب والأنشطة والهوايات التي يتمتع بها الفرد (عبد اللطيف العوافى، ٢٠٠٨، ص ٦٩) <sup>٢٥</sup> ويرجع البعض أسباب انتشار استخدام الشباب للفيسبوك للشعور بالوحدة والرغبة في التعرف على أشخاص جدد أو للعودة للأصدقاء الماضي .

### ٣- ظاهرة التفكك الأسرى ( مفهومها- أسبابها- مراحلها ):

التفكك الأسرى ظاهرة منتشرة خلال السنوات القليلة الماضية وتعبّر عن ضعف روابط الأسرة واطمحلال المحبة والمودة بين أفراد البيت الواحد فلا يكون للبيت دوره الرئيس في توجيه وضبط سلوك الأولاد، كما تعنى فشل واحد أو أكثر من أعضاء الأسرة في القيام بواجباته نحوها، مما يؤدي لضعف العلاقات وحدث التوترات بين أفرادها وهذا يؤدي لانفراط عقدها وانحلالها.

وتعرف الباحثة التفكك الأسرى على أنه: ضعف الوحدة الأسرية وتمزق نسيج الأدوار الاجتماعية بينها عندما يخفق فرد أو أكثر من أفرادها في القيام بدوره على نحو سليم.

"هناك عدة مراحل لحدث التفكك الأسرى منها: مرحلة الكمون، وهي فترة محددة وربما تكون قصيرة جدا بشكل يجعلها غير ملحوظة، والخلافات فيها سواء كانت صغيرة أو كبيرة لا يتم مناقشتها أو التعامل معها بواقعية، إضافة إلى مرحلة الاستئثار وهي التي يشعر أحد أفراد الأسرة بنوع من الارتباك وبأنه مهدد وغير قانع بالإشباع الذي حصل عليه، فضلاً عن مرحلة الاصطدام وهي التي تظهر فيها الانفعالات المكبوتة، ثم مرحلة انتشار النزاع وهي التي يحدث عندها زيادة الصراع والرغبة في الانتقام والنقد المتبادل بين الطرفين" <sup>٢٦</sup> (Chark, Nimez, 2006:82)، إضافة إلى ضعف تعلم المعايير والأدوار الاجتماعية السليمة، وضعف الروابط الأسرية، فضلاً عن التدليل الزائد عن حده المعقول؛ فينشأ الأولاد بطريقة غير سوية، وغياب الدور

## الرقابي للوالدين على الأبناء (James Gleason, 2014: 73)<sup>٢٧</sup>

هناك بعض الحلول لمعالجة ظاهرة التفكك الأسري ومنها: مراجعة المختصين بالمشكلات الأسرية، وإذكاء روح الحوار والنقاش في الأسرة، فيؤخذ رأي الأبناء فيما يخص البيت من الأمور، ويشعر كل فرد منهم بأهميته، فضلاً عن عقد جلسات نقاشية واسعة خاصة على مستوى الأسرة الواحدة يستعرض كل طرف مبرراته ومعاييرها أمام الطرف الآخر بحرية، وأن يعبر كل فرد بحرية عن رأيه مع ضرورة أن يحدد وقت للتواصل واستخدام التكنولوجيا، وتحديد نشاطات محببة لكل أفراد الأسرة للتجمع حولها يومياً، ومن المهم أخذ إجازات من وسائل الاتصال والسفر، وحرص على التجمع العائلي. (نرمين حنفي، ٢٠٠٣: ١٠٢) <sup>٢٨</sup>

## إجراءات الدراسة:

١- منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي بشقية الكمي والكيفي.

٢- أداة الدراسة: تم الاستعانة بالاستبيان لقياس حجم تعرض العينة لموقع الفيسبوك، والقضايا الاجتماعية التي تفضل العينة التفاعل معها، وأهم المشكلات الاجتماعية والأسرية التي تواجهها العينة، ومقترحاتهم للقضاء عليها. وتم حساب ثبات وصدق الأداة على النحو التالي:

ثبات الأداة : قامت الباحثة بالتأكد من ثبات الأداة من خلال تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من أفراد مجتمع الدراسة، وبعد أسبوعين تم إعادة التطبيق وتم حساب ( معامل بيرسون) بين التطبيقين وقد بلغت قيمته ٠,٨٣، كما تم التأكد من ثبات الأداة وفق معامل الاتساق الداخلي وقد بلغت قيمته 0,82



**صدق الأداة:** تم عرض الاستبيان على عدد من السادة المحكمين ذوى الخبرة ، وتم تعديل الاستبيان وفق آراء ومقترحات المحكمين لتحقيق الهدف الذي أعدت من اجله. وتم حساب صدق الاتساق الداخلي لفقرات ٤٠ استبيان، وذلك بحساب قيمة معامل الارتباط بين كل فقرة والقيمة الكلية للمحور، بحساب قيمة معامل الارتباط بين كل محور والقيمة الكلية للمحاور.

### ثانياً : الصدق البنائي Structure Validity

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة لاختبار مدى تحقق الأهداف ، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات البحث بالدرجة الكلية لفقرات الاستبيان.

**جدول (١) يوضح معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان**

المجال	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
المحور الأول: دوافع استخدام موقع الفيسبوك	٠,٧٣٦	٠,٠٠٠
المحور الثانى: الاشباعات المتحققة من استخدام العينة لموقع الفيسبوك	٠,٦٧٠	٠,٠٠٠
المحور الثالث: مخاطر استخدام الفيسبوك الاسرية والاجتماعية	٠,٦٨٠	٠,٠٠٠
المحور الرابع- مميزات استخدام موقع الفيسبوك من الناحية الاجتماعية	٠,٧٧٨	٠,٠٠٠

تشير بيانات جدول رقم (١) إلى أن معاملات الارتباط في جميع مجالات المحاور دالة إحصائياً عند مستوى الفا = ٠,٠٥ ، وبذلك تعتبر جميع مجالات المحاور صادقة لما وضعت لقياسه.

### ثالثاً: ثبات الاستبيان Reliability

يقصد بثبات الاستبيان أن يعطى الاستبيان نفس النتيجة إذا تم إعادة توزيعه أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط ، وقد تحققت الباحثة من ثبات الاستبيان من خلال معامل الفايكرونباخ كما يلي:

#### ١- معامل الفا كرونباخ:

تم استخدام طريقة الفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان ، وكانت النتائج كما يلي:

#### جدول (٢) يوضح نتائج اختبار الفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان

المجال	عدد معامل الفقرات الفا كرونباخ
المحور الاول: دوافع العينة لاستخدام موقع الفيسبوك	١٠ ٠,٨١١
المحور الثاني: الاشباعات المتحققة من استخدام العينة لموقع الفيسبوك	٧ ٠,٧٨٩
المحور الثالث: مخاطر استخدام الفيسبوك النفسية والاجتماعية	٨ ٠,٦٧٠
المحور الرابع: مميزات استخدام موقع الفيسبوك	١١ ٠,٥٦٢
الدرجة الكلية	٣٦ ٠,٨٢٥



تشير الجدول السابق إلى أن قيمة معامل الفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل من المحاور، حيث تراوحت بين (٠.٥٦٢ - ٠.٨١١) بالنسبة إلى قيمة معامل الفا إلى جميع فقرات الاستبيان ٠.٨٢٥، هذا يدل على ثبات الأداة في تحقيق الأهداف التي أعدت من أجلها حيث يمكن الاعتماد عليها في تحقيق نتائج البحث.

#### خامساً: الأساليب والأدوات الإحصائية المستخدمة:

- ١- النسب المئوية لمعرفة تكرار الفئات
- ٢- اختبار الفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان.
- ٣- معامل الارتباط لمعرفة صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان.
- ٤- اختبار ت T Test .

#### سادساً: نتائج البحث وتفسيرها:

فيما يلي عرض لأهم نتائج البحث :

جدول (٣) يوضح مدى استخدام أفراد العينة لموقع الفيسبوك

عدد	%	
١٩٩	٩٢,٢	نعم
١٧	٧,٨	لا
٢١٦	١٠٠	المجموع

أظهرت نتائج الجدول السابق أن غالبية المبحوثين من الرجال والإناث يستخدمون موقع الفيسبوك ، وأن نسبة قليلة لا تستخدمه، وهذا يوضح أهمية وسائل الإعلام الجديد ودورها في حدوث التغييرات الاجتماعية بين الأفراد .

جدول (٤) يوضح نوع الجهاز المستخدم أثناء تفاعل العينة مع موقع الفيسبوك

نوع الجهاز	عدد	%
١- اللاب توب	٤٤	٢٢.١
٢- جهاز الكمبيوتر	-	-
٤- الهاتف المحمول	١٥٥	٧٧.٩
مجموع	١٩٩	١٠٠

أوضحت نتائج الجدول السابق أن غالبية المبحوثين يستخدمون موقع الفيسبوك من خلال جهاز الهاتف المحمول، وقد يرجع السبب في ذلك إلى انتشار الهاتف المحمول وإتاحة خدمة الانترنت من خلاله .

جدول (٥) يوضح اللغة التي تتفاعل بها العينة مع موقع الفيسبوك

اللغة	عدد	%
لغة الانترنت (الفرنكوارب)	١٠٠	٥٠.٣
اللغة العربية	٥٥	٢٧.٦
اللغة الانجليزية	٤٤	٢٢.١
المجموع	١٩٩	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أكثر لغات التواصل استخداما لدى المبحوثين هي لغة الإنترنت نظراً لانتشارها بين الشباب بشكل كبير حيث أن أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين ٢٠-٣٥ عام ، بينما جاءت اللغة العربية في المرتبة الثانية ،وقد يرجع السبب في ذلك إلى اعتزاز العينة باللغة الأم التي يجدون فيها القدرة على المحادثة والتعبير عن آرائهم بسهولة أثناء تفاعلهم مع مستخدمي موقع الفيسبوك الآخرين. بينما جاءت





اللغة الانجليزية فى المرتبة الأخيرة مما يفسر ضعف إجادة استخدامها أثناء التفاعل مع المواد المنشورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (٦) يوضح دوافع استخدام العينة لموقع الفيسبوك

العبارة	ك	%
١-سهولة استعراض ملفات فيديو وسبق رفعها	١٩٩	٦٦,٣
على الموقع		
٢- متابعة اعلانات الموقع	١٩٩	٦٦,٣
٣-متابعة البث الحى للحداث التى لا تعرض	١٩٥	٦٥
على لتلفزيون		
٤-مشاهدة الاعلانات والتعليق عليها .	١٩٥	٦٥
٥-لإرفاق ملفات فيديو ومشاركتها مع الآخرين	١٨٩	٦٣
٦-مشاهدة البرامج الحوارية التى لا يتيح الوقت	١٧٥	٥٨,٣
ان اشاهدها		
٧-مشاهدة مقاطع الفيديو التي أرغبها باى وقت ومدّ	١٥٥	٥١,٧
٨-الاشترك بقنوات عاليفيسبوك	٩٩	٣٣
٩-إضافة منشورات جديدة بسهولة.	٩٨	٣٢,٧
١٠-قراءة التعليقات على مقاطع الفيديو	٨٠	٢٦,٧
١١-عمل قائمة بمقاطع فيديو	٥٦	١٨,٧

يتضح من الجدول السابق اتفاق العينة على سهولة استعراض ملفات فيديو والمنشورات التي سبق رفعها على الموقع، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ( حمود الفشعان، ٢٠١٣ ) التي توصلت إلى أن الفيسبوك يتيح مشاهدة العديد من الفيديوهات والمقاطع لأحدث الأفلام العالمية والبرامج الحوارية في أي وقت حيث يتم قضاء

ساعات طويلة للتفاعل مع الموقع دون أن يشعر المستخدم بمرور الوقت، ومشاهدة البرامج الحوارية التي لا يتيح الوقت أن أشاهدها عبر التلفزيون، فضلا عن دراسة (أسماء البكر، ٢٠١١) حيث أسفرت أن التفاعل مع الفيسبوك يقلل الوقت والجهد المتاح لممارسة الأنشطة الاجتماعية الأخرى نتيجة مشاهدة مقاطع الفيديو لفترات طويلة والبرامج والمسلسلات التي لا يسمح الوقت بمتابعتها عبر وسائل الإعلام التقليدية، ومتابعة البث الحي للبرامج، وإرفاق ملفات فيديو.

جدول (٧) يوضح الاشباعات التي تحققها العينة استخدام موقع الفيسبوك

العبارة	ك	%
١-تقدم ما لا أجده في وسائل الإعلام التقليدية	١٧٦	٧٠
٢- تمكن من القدرة على تحليل الأحداث.	١٩٩	٦٦,٣
٣- تساعد على المشاركة في الأحداث	١٨٠	٦٠
تزيد هامش الحرية.	١٦٠	٥٣,٣
٥- تفتح قنوات تواصل مباشر مع المسؤولين .	١٤٧	٤٩
٦- تنفرد بقضايا تهم الرأي العام.	١٣٩	٤٦,٣
٧-توفر المداومة على الاتصال مع الأصدقاء.	١٢٤	٤١,٣
٨- زيادة المعرفة بالأحداث الجارية	١٢١	٤٠,٣
٩- تتيح كم هائل من المعلومات في أقصى سرعة.	١١٦	٣٨,٧
١٠- تعزيز قدرتي على إدارة النقاش مع الآخرين.	٩١	٣٠,٣
١١-تتيح المداومة على الاتصال مع الأهل.	٧٤	٢٤,٧
١٢-تعطى فرصة للمشاركة والتفاعل بالقضايا المجتمعية.	٦٦	٢٢
١٣-تقرب وجهات النظر حول القضايا المختلفة.	٦٤	٢١,٣
١٤- جرأتها في تناول القضايا المختلفة.	٤٠	١٣,٣

يتضح من بيانات الجدول السابق الاشباعات التي يحققها استخدام الفيسبوك لدى العينة أنه يقدم ما لا أجده في وسائل الإعلام التقليدية، وربما يرجع السبب في ذلك إلى أن وسائل الإعلام التقليدية مثل التلفزيون والراديو والصحف... وغيرها ليس لديها الجرأة على تناول القضايا والمشكلات بشكل صريح، فمعظم البرامج والصحف تخضع لسياسات رؤساء تحريرها بل وبالأحرى سياسات أصحاب تلك القنوات أو الصحف، أما على موقع الفيسبوك فهو من وسائل الإعلام الجديد فبإمكان أي شخص أن يعبر عن رأيه بصراحة وحرية بالصوت والصورة، كما انه يعطى فرصة للمشاركة والتفاعل بالقضايا المجتمعية. فالتفاعل يكون أكبر مع وسائل الإعلام الجديد مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية، كما أنه ينفرد بقضايا تهم الرأي العام، وربما يرجع السبب في ذلك إلى قدر الحرية الكبير الذي أتحتة وسائل التواصل الاجتماعي فليس هناك رقيب يمنع من التعبير عن الرأي في اى وقت و اى مكان.

جدول (٨) يبين تأثير التعرض للفيسبوك على علاقة أفراد العينة بأسرهم

البند	ك	%
١- يقوى العلاقة بينك وبين أسرتك	91	41,7
٢- يضعف العلاقة بينك وبين أسرتك	69	32,6
٣- لا يوجد له تأثير	56	25,7

يوضح الجدول السابق أن للفيسبوك تأثير على العلاقة بين الطالب وأسرته بشكل ايجابي حيث يقويها، وربما يرجع السبب في ذلك إلى أن الفيسبوك يتناول الشكل الايجابي فيما يختص بتناول العلاقات الأسرية، وطبيعة مشكلات الأبناء. بينما جاءت نسبة العلاقة السلبية التي يضعف فيها العلاقة بين الطالب وأسرته بنسبة متوسطة إلى حد ما بلغت ٣٢,٦%، في حين رأى ٢٥,٧% من أفراد العينة أن الفيسبوك ليس له تأثير على علاقتهم بأسرهم بنسبة ٢٥,٧%.

جدول (٩) يوضح المخاطر الاجتماعية لاستخدام العينة للموقع

العبارة	أ	%
1- التعرض لبعض المشكلات النفسية .	٢٠٢	٧٤
2- نشر الشائعات باستخدام فيديوهات مفبركة	٢٠٩	٦٩,٧
3- عدم الموضوعية في نقل الأخبار .	٢١١	٧٠,٤
4- عدم حماية البيانات .	٢٠١	٦٩
٥- التمرد على الواقع.	٢٠٣	٦٧,٧
6- عرض فيديوهات مفبركة تزيف الحقائق	٢٠١	٦٧
7- التشهير بسمعة الآخرين .	١٩٨	٦٣
8- إتباع ثقافات وعادات غريبة .	١٩٣	٦٤,٣
9- مشاهدة مقاطع فيديو غير لائقة.	١٨٨	٦٢,٧
10- كثرة حالات الطلاق.	١٨٦	٦٢
11- زيادة معدلات الاغتصاب.	١٧٧	٥٩
12- الشك في مصداقية الفيديوهات المعروضة	١٧٤	٥٨
13- تشويه سمعة الآخرين بسهولة.	١٦٢	٥٤
14- زيادة العنف والعدوانية	١٤٦	٤٨,٧
15- تقليد بعض الممارسات الخاطئة .	١٣٢	٤٤
16- التعود على مشاهدة صور القتلى .	١٢٥	٤١,٧
17- ضياع الوقت والجهد.	١٢٠	٤٠
18- الإهمال في مراجعة المواد الدراسية .	١١٢	٣٧,٣
19- ظهور إعلانات غير لائقة أخلاقيا .	١١٤	٣٨
20- الاعتماد على تكنولوجيا الاتصال .	١٠٦	٣٥,٣
21- اتساع دائرة مشاهدة المتشدددين دينيا .	١١١	٣٧
22- الاتجاه لممارسة الشذوذ الجنسي.	١٠٥	٣٥
23- الترويج للإشاعات والأكاذيب.	٩٣	٣١
24- زيادة معدلات السب والقذف .	٨٥	٢٨,٣
25- سهولة التعرف على معلومات سرية	٥٥	١٨,٣

من بيانات الجدول السابق يلاحظ أن لاستخدام الفيسبوك بعض المخاطر الاجتماعية والتي تم ترتيبها تنازلياً وفقاً لخطورتها لدى العينة؛ فكان أهم خمس مخاطر على الترتيب: التعرض لبعض المشكلات النفسية، ثم نشر الشائعات باستخدام فيديوهات مفبركة، فلا عن عدم الموضوعية فى نقل الأخبار، ثم عدم حماية البيانات، والتمرد على الواقع ، يليهم المخاطر التالية : عرض فيديوهات مفبركة تزيف الحقائق، ثم التشهير بسمعة الآخرين، ثم إتباع ثقافات وعادات غريبة، ثم مشاهدة مقاطع فيديو غير لائقة، وكثرة حالات الطلاق، ثم زيادة معدلات الاغتصاب، إضافة إلى لشك في مصداقية الفيديوهات المعروضة، ثم تشويه سمعة الآخرين بسهولة، وزيادة العنف والعدوانية ثم التعود على مشاهدة صور القتلى، ثم ضياع الوقت والجهد، يليهم الإهمال في مراجعة المواد الدراسية، وظهور إعلانات غير لائقة أخلاقياً، والاعتماد على تكنولوجيا الاتصال واتساع دائرة مشاهدة المتشدددين دينياً ، ثم الترويج للإشاعات ، ثم زيادة معدلات السب والقذف.

جدول (١٠) يوضح المشكلات الأسرية التي تقدم عبر موقع الفيسبوك وأسبابها

البند	التكرار	%
الانحلال الأخلاقي	157	71,5
التطرف الدينى	120	54,7
إدمان المخدرات	112	51,4
العنف الأسرى	107	48,7
الطلاق	١٠٥	47,8

أبدت العينة تأييداً واضحاً بأن أكثر المشكلات الأسرية المثارة عبر موقع الفيسبوك حول: الانحلال الأخلاقي، وربما يرجع السبب في ذلك الى الانفتاح على عادات الغرب بشكل أكبر نتيجة انتشار وسائل التواصل الاجتماعي . تلتها قضية التطرف الديني ، والعنف الأسري ، وزيادة معدلات الطلاق ، وإدمان المخدرات . كما ذكر بعض أفراد العينة من



خلال مقابلة شخصية أنه من أسباب تراجع الترابط الأسري: أساليب تعامل الوالدين مع الأبناء، مثل الإهمال، والمعاملة القاسية، بما فيها الضرب المبرح، والإساءة اللفظية، والتحقير، والتقليل من قيمتهم، وحرمانهم من التعليم والرعاية الصحية الكافية. وأوضحت العينة أن كثرة المشاحنات وإهمال الوالدين يسبب انعكاساً سلبياً على الحالة النفسية للأبناء، كما أن انشغال الأب في عمله، وابتعاده عن التواصل مع أبنائه، قد يُفضي في الغالب إلى لجوء الأبناء إلى التواصل مع أصدقائهم للتعويض عن التواصل الأسري، وربما يكونون من أصدقاء السوء، فيتعرضون للانحراف عن المسار السلوكي والأخلاقي السليم، كما ذكرت العينة أن أفضل الأساليب المستخدمة هو الحوار والنقاش مع الأبناء، كما أوضح بعض أفراد العينة أن الطلاق يُعد السبب الأخطر لاختراق الترابط الأسري، ووقوع الأسرة في حالة من التفكك الأسري حيث أن انفصال الوالدين يشكل واحداً من أهم أسباب التفكك الأسري، حيث يحرم الأبناء من أهم أسس التنشئة الصحيحة بين أحضان والديهم، فيفقدون الحنان والعطف والرعاية والمتابعة والرقابة، ويتعرضون إلى كل ما لا يحمد عقباه، لافتة إلى أنه إذا كان الطلاق من وجهة نظر الزوجين هو الحل الأسلم والأمثل والضروري لمشكلتهما، فإنه يسبب المشكلات للأبناء.

جدول (١١) يوضح مقترحات تساعد في الحد من ظاهرة التفكك الأسري

المقترحات	ن	%
٧- وضع خطط لحل المشكلات الاجتماعية.	190	87,1
٤- تعزيز قدرات العينة وتنمية مهاراتهم الاجتماعية والفكرية.	147	67,4
١- تقديم برامج توعوية وحلول من وسائل الاعلام المختلفة لظاهرة التفكك الاسري	144	66,1
٢- نشر ثقافة احترام الرأي الأخر عبر الموقع.	107	48,7
٣- توعية العينة بالمظاهر السلبية التي قد يتعرضون التي تؤدي لزيادة حالات الطلاق	89	40,5
٦- وضع ضوابط لنقادی الثقافات المؤثرة سلباً على الثقافة المجتمعية.	84	38,3
٥- التركيز على مفاهيم المواطنة والانتماء والهوية والحقوق والواجبات	76	34,5
٨- النهوض الفكري والتموي من خلال برامج تعليمية وتوعوية للأفراد.	69	31,5



يوضح الجدول السابق بعض مقترحات العينة للحد من ظاهرة التفكك الأسري :  
وضع خطط لحل المشكلات الاجتماعية للأفراد الأسرة، فضلا عن تقديم برامج توعوية  
من وسائل الإعلام للحد من الظاهرة ، ونشر ثقافة احترام الرأي الآخر عبر الموقع ،و  
توعية العينة بالمظاهر السلبية التي تؤدي لزيادة حالات الطلاق لتجنبها، ووضع ضوابط  
على موقع الفيسبوك لتفادي الثقافات المؤثرة سلباً على الثقافة المجتمعية، مع ضرورة  
التركيز على مفاهيم المواطنة والانتماء والهوية والحقوق والواجبات، والنهوض الفكري  
اللتموى للأفراد المجتمع من خلال وسائل الإعلام الجديد.



## أهم النتائج :

١. غالبية الباحثين من الرجال والإناث يستخدمون موقع الفيسبوك عبر الهاتف المحمول.
٢. أن أكثر لغات التواصل استخداماً لدى الباحثين هي لغة الإنترنت نظراً لانتشارها بين الشباب بشكل كبير.
٣. تفاعل العينة مع وسائل الإعلام الجديد أكبر مقارنة بوسائل الإعلام لتقليدية لأنه ينفرد بقضايا تهم الرأي العام.
٤. لاستخدام الفيسبوك بعض المخاطر الاجتماعية مثل: لتعرض لبعض المشكلات النفسية، ثم نشر الشائعات باستخدام فيديوهات مفبركة، ثم عدم الموضوعية في نقل الأخبار، وعدم حماية البيانات، والتمرد على الواقع، فضلاً عن التشهير بسمعة الآخرين، واتباع ثقافات وعادات غريبة، ومشاهدة مقاطع فيديو غير لائقة، وكثرة حالات الطلاق، ثم زيادة العنف والعدوانية.
٥. أهم المشكلات الأسرية التي تسهم في تحقيق التفكك الأسري التعرض لفترات طويلة.
٦. المشكلات الأسرية المثارة عبر موقع الفيسبوك حول: الانحلال الخلقي والاجتماعي، وربما يرجع السبب في ذلك إلى الانفتاح على عادات الغرب بشكل أكبر نتيجة انتشار وسائل التواصل الاجتماعي تلتها قضية التطرف الديني، والعنف الأسري، وزيادة معدلات الطلاق، وإدمان المخدرات.
٧. مقترحات العينة للحد من ظاهرة التفكك الأسري: وضع خطط لحل المشكلات الاجتماعية لأفراد الأسرة، فضلاً عن تقديم برامج توعوية من وسائل الإعلام للحد من الظاهرة، ونشر ثقافة احترام الرأي الآخر عبر الموقع، وتوعية العينة بالمظاهر السلبية التي تؤدي لزيادة حالات الطلاق لتجنبها، ووضع ضوابط على موقع الفيسبوك لتفادي الثقافات المؤثرة سلباً على الثقافة المجتمعية، مع ضرورة التركيز على مفاهيم المواطنة والانتماء والهوية والحقوق والواجبات، والنهوض الفكري التنموي للأفراد المجتمع من خلال وسائل الإعلام الجديد.
٨. كما ذكرت العينة من خلال سؤال مفتوح أنه من أسباب تراجع الترابط الأسري: أساليب تعامل الوالدين مع الأبناء مثل: الإهمال، والمعاملة القاسية، بما فيها الضرب المبرح، والإساءة اللفظية، والتحقير، والتقليل من قيمتهم، وحرمانهم من التعليم والرعاية الصحية الكافية. وأوضحت العينة أن





كثرة المشاحنات وإهمال الوالدين بسبب انعكاساً سلبياً على الحالة النفسية للأطفال، كما أن انشغال الأب في عمله، وابتعاده عن التواصل مع أبنائه، قد يُفضي في الغالب إلى لجوء الأبناء إلى التواصل مع أصدقائهم للتعويض عن التواصل الأسري، وربما يكونون من أصدقاء السوء، فيتعرضون للانحراف عن المسار السلوكي والأخلاقي السلي، كما ذكرت العينة أن أفضل الأساليب المستخدمة هو الحوار والنقاش مع الأبناء ، كما أوضح بعض أفراد العينة أن الطلاق يُعد السبب الأخطر لاختراق الترابط الأسري، ووقوع الأسرة في حالة من التفكك الأسرى حيث أن انفصال الوالدين يشكل واحداً من أهم أسباب التفكك الأسري ويحرم الأبناء من أهم أسس التنشئة الصحيحة بين أحضان والديهم، فيفقدون الحنان والعطف والرعاية والمتابعة والرقابة،

٩. رأَت العينة انه من أسباب تراجع الترابط الأسري أساليب تعامل الوالدين مع الأبناء، مثل الإهمال، والمعاملة القاسية، بما فيها الضرب المبرح، والإساءة اللفظية، والتحقير، والتقليل من قيمتهم، وحرمانهم من التعليم والرعاية الصحية الكافية. وأوضحت العينة أن كثرة المشاحنات وإهمال الوالدين بسبب انعكاساً سلبياً على نفسية الأطفال، كما أن انشغال الأب في عمله، وابتعاده عن التواصل مع أبنائه، قد يُفضي في الغالب إلى لجوء الأبناء إلى التواصل مع أصدقائهم للتعويض عن التواصل الأسري، وربما يكونون من أصدقاء السوء، فيتعرضون للانحراف عن المسار السلوكي والأخلاقي السليم، كما أن النقاش أكثر الأساليب التي يتم من خلالها الحوار بين طرفين، خصوصاً في الأمور التي تتحى منحى الجدية أكثر، وأن الطلاق الذي يُعد السبب الأخطر لاختراق الترابط الأسري.

## الهوامش:

- ١- عباس صادق، ٢٠٠٨، الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات ، عمان، دار الشروق للنشر.
- ٢- عبد اللطيف العوافي، ٢٠٠٨، رؤية لمستقبل العالم العربي التكنولوجي: دراسة فى موجة المعلوماتية والاتصال ببيروت، منشورات عويدات.
- ٣- هيثم الصاوى، ٢٠١٤، دور الصحف الالكترونية فى تكوين الوعي الاجتماعى لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث العربية، جامعة القاهرة.
- ٤- حمود القشعان، ٢٠١٣، العلاقة بين العزلة الاجتماعية واستخدام مواقع التواصل الاجتماعى لدى طلاب جامعة رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الكويت.
- ٥- أسماء البكر، ٢٠١١، "الإشباع المتحققة من تفاعل طلاب جامعة القدس مع موقع اليوتيوب"، جامعة القدس، فلسطين.
- ٦- سهيل خلف، ٢٠٠٥، دوافع استخدام الفيسبوك والإشباع المتحققة من التفاعل معه " (رسالة ماجستير غير منشورة)، نابلس، جامعة النجاح الوطنية.
- ٧- حمدى عيسى الفاتح، ٢٠٠٤، الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية ، جامعة الجزائر.
- ٨- سماء محمد سلطان، ٢٠٠٤، تأثير شبكات التواصل الاجتماعى على جمهور المتلقين ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر.
- 9- Jonson, C. Heeter, 2012, The Effect of the New Media on Youth Users Social Awareness, paper presented at the meeting of Social changing and improving the Cultural Relation .



- 10- Kwak & Fox ,2012, **Mental Image of Facebook Users by Girls** ,New York, Special publication, p,66 .
- 11- Berger R. Ash,2012, Secondary scholars using for Social Network Sites with Positive and Negative Effects on using them,**Paper Presented in the Conference of Free Flow of Information and the Politics** , Zurich,
- 12- Thatcher, Alan,2011, The Secondary Scholar Feeling which generated by Facebook Sits, **Journal of Broadcasting & Electronic Media**,Vol.8, No.4, p.174.
- 13- Flanagan , Nimez,2010, Facebook Using Advantages: Other Side, **paper presented at the Confrance of Communication Technology and Social Changing**, Zurich, , vol .2,p. 164
- 14- J. Femback,2010, The effect of using Digital Technology on Social Relations, **Journal of Advertising Researcher** ,Vol .9, No.3p.74
- 15- Andrew, J, 2010, The Relation between Students Using Facebook Sits and their Studding, **Journal of Communication** ,Vol.3, No.2, p. 22
- 16- Kenny, Gorelik and Mwangi, 2010, Virtual World Real Risks OF Facebook users Identity, **paper presented at the meeting of Media and Falsification of Social Awareness**, London, p. 49.
- 17- E. Fredin, 2010, The Crime Concept Provided by TV programs and its affects on Social Awareness, **paper presented at the Annual meeting of Social Theories and their Roles in Constructing Society Awareness**, New York
- 18- Sally Mcmillan, 2009, Social Awareness from the perspective of social status; Case Study. **paper presented at the Annual meeting of Communication Technology and its Educational and Social.**

- ١٩- خالد بن عبد الله السند، ٢٠١٢، الإعلام الجديد، الرياض، دار المفردات للنشر، ص٦٣
- ٢٠- عاطف مطر، ٢٠١٣، دور التلفزيون في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى طلاب الجامعات، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة القاهرة، ص ٩٣
- ٢١- سهيلة بضياف، ٢٠٠٥، دوافع استخدام الفيسبوك لدى الشباب الجامعي والتأثيرات السلبية الناتجة عن التفاعل معه، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنات، الجزائر.



- ٢٢- خالد بن عبد الله السند، ٢٠١٢، الإعلام الجديد، الرياض، دار المفردات للنشر، ص ٣٨.
- ٢٣- نواف بن عبد الله الغافري، ٢٠١٢، الإعلام الجديد، الرياض، دار المفردات للنشر، ص ٦٩.
- ٢٤- عباس صادق، ٢٠٠٨، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات ، عمان، دار الشروق للنشر.
- ٢٥- عبد اللطيف العوافي، ٢٠٠٨، رؤية لمستقبل العالم العربي التكنولوجي: دراسة في موجة المعلوماتية والاتصال، بيروت، منشورات عويدات.
- 26- Chark.Nimez,2006, Youth Addiction on Social Network Sites and its relation with improving their family skills, **Journal of research in new media** ،Vol -٢ pp. ٨٢
- 27-James Gleason,2014, **Paper presented at the annual meeting of the NCA 96th Annual Convention**, San Francisco, CA, Nov 13.
- 28- نرمين سيد حنفى ، أثر استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة على أنماط الاتصال الأسرى فى مصر: دراسة مسحية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٣.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- أسماء محمد سلطان، ٢٠٠٤، تأثير شبكات التواصل الاجتماعى على جمهور المتلقين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.
- جون بيتز، ٢٠٠٩، الاتصال الجماهيري، ترجمة عمر الخطيب، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- حمدى عيسى الفاتح، ٢٠٠٤، الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الجزائر.
- خالد بن عبد الله السند، ٢٠١٢، الإعلام الجديد، الرياض، دار المفردات للنشر.
- سماح محمد الدسوقي، ٢٠٠٤، التربية الإعلامية بمرحلة التعليم الأساسى بمصر، رسالة دكتوراه منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- سهيل خلف، ٢٠٠٥، دوافع استخدام الفيسبوك والإشباع المتحققه من التفاعل معه، رسالة ماجستير غير منشورة، نابلس، جامعة النجاح الوطنية.
- سهيلة بضياف، ٢٠٠٥، دوافع استخدام الفيسبوك لدى الشباب الجامعي والتأثيرات السلبية الناتجة عن التفاعل معه، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنات، الجزائر.
- عاطف مطر، ٢٠١٣، دور التلفزيون في تشكيل الوعي الاجتماعى لدى طلاب الجامعات، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة القاهرة.

- عباس صادق، ٢٠٠٨، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، عمان، دار الشروق للنشر.
- عبد اللطيف العوافي، ٢٠٠٨، رؤية لمستقبل العالم العربي التكنولوجي: دراسة في موجة المعلوماتية والاتصال، بيروت، منشورات عويدات.
- نواف بن عبد الله الغافري، ٢٠١٢، الإعلام الجديد، الرياض، دار المفردات للنشر، ٢٠١٢.
- هيثم الصاوي، ٢٠١٠، دور الصحف الالكترونية في تكوين الوعي الاجتماعي لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث العربية، جامعة القاهرة.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Andrew, J, 2010, The Relation between Students Using Facebook Sits and their Studding, **Journal of Communication** ,Vol.3, No.2.
- Berger R. Ash,2008, Secondary scholars using for Social Network Sites with Positive and Negative Effects on using them,**Paper Presented in the Conference of Free Flow of Information and the Politics** , Zurich, vol .2.
- Chark,Nimez,2006, Youth Addiction on Social Network Sites and its relation with improving their social skills, **Journal of research in new media**, Vol 2.
- E. Fredin, 2004, The Crime Concept Provided by TV programs and its affects on Social Awareness, **paper presented at the Annual meeting of Social Theories and their Roles in Constructing Society Awareness**, New York,
- Flanagin , Nimez,2008, Facebook Using Advantages: Other Side, **paper presented at the Confrance of Communication Technology and Social Changing**, Zurich, vol .2.
- J. Femback,2010, The effect of using Digital Technology on Social Relations, **Journal of Advertising Researcher** ,Vol .9, No..



- Jonson, C. Heeter, 2009, The Effect of the New Media on Youth Users Social Awareness, **paper presented at the meeting of Social changing and improving the Cultural Relation** , NY, 2006
- Kenny, Gorelik and Mwangi, 2010, Virtual World Real Risks OF Facebook users Identity, **paper presented at the meeting of Media and Falsification of Social Awareness**, London..
- Kwak & Fox ,2013, **Mental Image of Facebook Users by Girls** ,New York, Special publication.
- Sally Mcmillan, 2014, Social Awareness from the perspective of social status; Case Study, **paper presented at the Annual meeting of Communication Technology and its Educational and Social ional**
- Thatcher, Alan, 2012, The Secondary Scholar Feeling which generated by Facebook Sits, **Journal of Broadcasting & Electronic Media**, Vol.8, No.4.



## المراسلات

المعهد الدولي العالي للإعلام - ضاحية النخيل - مدينة الشروق - القاهرة

ت : ٢٦٣٠٠٠٤٢/٤٣/٤٤/٤٥ (٠٢) فاكس : ٢٦٣٠٠٠٣٩ (٠٢)

الرقم المختصر : ١٩٦٤٤ محمول : ١٠٠٥٦٠٠٠٦٧/٦٨/٦٩

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ١٨٩٦٤ / ٢٠١٤م

الترقيم الدولي : (ISSN 2357-0407)

الترقيم الدولي الإلكتروني: (is2735-4016)

الموقع الإلكتروني : magazine.sha.edu.eg

متاحة على قاعدة بيانات دار المنظومة

www.mandumah.com

E.mail: crsjournal@sha.edu.eg